

تذكرة النفس 17 الشیخ صالح بن طه أبو إسلام

صالح بن طه عبدالواحد

قد افلح من زakahا وقد خاب من دساهها اذ ان فقال لهم رسول الله ناقة الله وسفيان فكذبواه فعقروها فدمدم عليهم ربهم ولا يخاف قبء ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعود بالله من شرور انفسنا وسینيات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل - 00:00:02
ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى الـ
صحابه. ومن استن بستنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام - 00:01:05
الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله كنا ضالة في النار. درسنا
اليوم كما تعودنا في مادة التزكية وقلنا بـان الانسان فيها - 00:01:25

هذه الدنيا اما ان يذكر نفسه واما ان يدسيها. الله عز وجل علق فلاح الدنيا والآخرة بتزكية النفس. فقال تعالى قد افلح من زكاها وقد خاب من دسها وتزكية النفس هو ان الانسان يحرص على ان يعالج نفسه من الامراض - 00:01:45
التي يصاب بها في الدنيا. والامراض التي يصاب بها الانسان في الدنيا وتتجه الى القلب مرضان. المرض الاول مرض الشهوات. والمرض الثاني مرض الشبهات. وقلنا بان قلوب تمرض كما تمرض الايام ؟ الابدان. لكن ايهم اخطر؟ مرض القلب. لان مرض - 00:02:15

الا يفسي بالانسان الى الموت. اما مرض القلب اذا مرض ومات ففجاته انه يفسي بالانسان الى الشقاء الابدي. اظن ان العاقل والذى يعمل ليلا ونهارا لا يعيش ؟ لاصلاح قلبه من هذه الامراض. وقلنا هناك شهوة تصيب كل - 00:02:45 كل واحد فينا وهي شهوة حب النفس حب الاييش ؟ حب الجاه. حب النفس وحب الجاه. ما فيش حد يحب الا نفسه. احب الجاه يحب هو يكون اعلى عن غيره. هذه الشهوة اذا تمكنت من الانسان بيترتب عليها امراض - 00:03:15 المرض الاول هو مرض الرياء تكلمنا عنه. والممرض الثاني هو مرض الكبر. تكلمنا عنه بالدرس الماضي. اليوم موعدنا مع المرض الثالث صفة اربعينية وثمانية واربعين: وهو الاعجاب بالنفس، وحب المدح من الناس - 00:03:34

هذا مرض تحبك هيك الناس يمدحوا فيك ومعجب بنفسك كل واحد معجب بنفسه ما فيش حد زيك بتلاقيه امبارح واحد رخصة السواقة ويسوق اول مرة يسوق سيارة في الشارع. يشوف حاله انه ايش - 00:03:54

ان كل شفيريية ما بيفهموش هو اللي بيفهم على هذا وسب على هذا. هو الغلطان هو اللي ما بفهمش. هو لسا جديده. يس. ما نقدر. الا انا غلطان. ويشوف حاله انه ايش. - 00:04:16

شوف حاله لانه معجب بنفسه واحد معجب بصفته واحد معجب ببدلته واحد معجب بشكله واحد بحملاته معجب. وبحب فتحي من في الناس ما فيش واحد ابدا الا بيحب الناس يمدحه. يعني لو انك رحت على واحد جاهم قلت له يا عالم - [00:04:31](#) انبسط مع انه جاهم بس انبسط لانه تمدحهم تسمع عليه امام الناس اما انك انت تذمه بيكرهك ولذلك دائما الانسان يحاول انه يتلطف مع الناس في الدعوة الى ايش؟ الى الله - [00:04:54](#)

يعني بده تقدم نصيحة لواحد اذكر فيه الاشياء الایش الكويسة. بعدين نقدم له النصيحة اما مباشرة تعبيها الصدقان امام الناس ما يقبل منك النصيحة المهم الاعجاب بالنفس وحب المدح من الناس انك تحب الناس يمدحوك هذا مرض. يقول هذه افة - 00:05:14
اشد خطرا من ساقتها. ايش اللي ساقتها؟ الكبر بكر اظن افة خطيرة جدا. شف حالة انك تتكبر على الناس هذا يبغى انك معجب
برأيي بنفسك. واللى معجب بنفسه هذا بكون معجب بایش - 00:05:39

رأيك اذا تكلم ما حدش بيعارضه واكتر تأثيرا في تدسيبة النفس وانحرافها. شو معنى تدسيبة النفس؟ يعني انها في التراب دفناها في المعاشي دفنهما في كل الاخلاق السيئة. يعني زيادة امراض - 00:05:56

والتدسيبة تأتي من الایش؟ من الدفن. آايمسكه على هون اللي بشر بانتى. اي على هون يعني يمسك البنت ويربيها وخلاص وما في مشكلة على اهون وعلى مضض ام يدسه - 00:06:23

يدفنهما وخلاص. ادي كانت عادة في الجاهلية. او يدسه في التراب. فالانسان اللي بدسي نفسه ما كانه قاعد بيدفن راسه في الایش ؟ في التراب. لأن المصاص بهذه الافة اللي هي الاعجاب بالنفس وحب - 00:06:43

من الناس ايوة يفتر بنفسه. المفتر مغدور ويستبد برأيه وينسى نعمة الله عليه شفت فرعون الرجل المؤمن نصحه نصحه نصحه نصحه ومع ذلك قام قال ايش؟ ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم - 00:07:03

الا سبيل الرشاد معروف وهذا الغرور مرض اصاب ابليس وابليس يدخل منه على ايش؟ على كثير من الناس ابليس اول من قال ايش انا خير منه السجد لمن خلقت فينا - 00:07:30

وينسى نعمة الله عليه ويعمى عن عيوبه واطئاته. هذا المعجب بنفسه اللي بيحب ثناء الناس تعليق هذا ناسي عيوبه وهذي مصيبة وقع فيها كثير من الناس فانشغلوا بعيوب الناس وتركوا ايش؟ عيوبهم - 00:07:58

لو قلنا في واحد جالس وفي حياته وعقارب تحتهم. وانتم شايفينها وقاعد يقول لواحد دير بالك في ذبابة على وجهك شو بتقول عنه انا؟ ذبابة هذى شو بدها تسوى في الانسان هذا اللي انت مشغول به؟ اما دور على العقارب وال حاجات اللي تحتك هتخلاص عليه يخرب بيتك - 00:08:21

فكثير من الناس اليوم مشغول بالذباب الموجود على الناس اللي ايذائه قليل وتارك الحيات والعقارب تحته مات بيشعر بالحيات والعقارب هذه متى بتشعر بالحياة؟ لما تقرصها لغة الفعاوري لما تقرصه بيصرخ - 00:08:46

وكمان بيحس بها كمان اذا سمعته والسم انتشر في الدم. ولا يمكن ايه؟ علاجه ايوة ويعمى عن عيوبه واطئاته ولا يستمع لنصح ناصح ولا لوعظ واعظ لانه يدعى لنفسه الایش ؟ الكمال - 00:09:14

ابدا كثير من كفار قريش كانوا عارفين ان النبي صلى الله عليه وسلم على الحق شايفين بعيونهم المعجزات عارفين انه على الحق لكن منعهم من الایمان الایش ؟ الكبر والغرور وهذا اللي ينزل عليه الواحد. طب ليش ما ينزل علي انا؟ - 00:09:40

ليش ما نزل على واحد من القربيتين عظيم المقاييس عندهم ايش؟ فكرروا من الامور هذى تنزل على ايش؟ على المتكبر والمغدور والغنى لانه يدعى لنفسه الكمال. وقد حذر الله سبحانه من هذه الافة - 00:10:08

المهلكة التي وقع فيها اليهود والنصارى. حينما ادعوا انهم ابناء الله وايش؟ واحباؤه ده غرور منهم. احنا ابناء الله واحباؤه. فرد الله عليهم قولهم وبين حقيقة افتراءهم فقال تعالى الم تر الى الذين يذكرون انفسهم بل الله يذكي من يشاء ولا - 00:10:29

انظر كيف يفترؤن على الله الكذب وكفى به اثما مقيم بتذكي نفسك هو اعلم بمن اتقى فلا تزكوا انفسكم ان اكرمكم عند الله اتقاكم اذا الانسان ينظر لنفسه في هذا المقياس وهذا المنظار تجده دائمًا يذكي نفسه. اما اذا نظر الله بمنظار الغرور والاعجاب - 00:10:59

اه حب الثناء والمصيبة اذا ابتهلي بقى بايش اذا ابتهلي بلسان حلو وطليق كان خطيب مثلا والناس التفوا حوله وصاروا يثنوا عليه وامدحوه وصدق انه عالم لما يدرس بيحضر له ميتين الف - 00:11:39

كويس مع حضروا لي هدول. صح ولا لا فتجدون ما يقعد عند المشايخ ويتعلم لانه صارشيخ ولا يتواضع للعلم الانسان دائمًا ينظر لنفسه بمنظار الایه؟ ان كل الناس احسن منك - 00:12:09

ولذلك المشروع انك في الدنيا تنظر لمن هو ايش؟ دونك عشان تعرف نعم الله عليك يعني انت مبني طابق وزاكر فيه. لا تروح تنظر للمبنية ثلاثة. انظر اللي ما عندوش بيت خالص. او اللي ساكن تحت الارض - 00:12:37

او اللي ساكن في عشة تقوم انت تعرف ان نعم الله ايش عليك انت معك الف دينار انظروا الى ايش؟ اللي ما معهوش. لا تروح تنظر اللي معه مليون. اما في الدين - 00:12:58

انظر لمن هو ايش؟ فوق تحافظ عشر اجزاء انظر للي حافظ عشرين تتنافس معهم. انت بتصلب الصلوات الاربعة في المسجد وبتضيع صلاة الفجر. انظر للي بيصلب الصلوات الخمس في المسجد - [00:13:15](#)

انت بتصلب صلاة الفجر في المسجد وما بتحضرش دروس علم. انظر اللي بيصلب الصلوات الخمس ويحضر دروس علم انظر الانسان اللي بيذكي وانت ما بتزكيش ولذلك بعض الصالحين قال من نافسي في في الآخرة نافسته - [00:13:30](#)

معصوم معصوم قم الليل اقوم الليل بيحفظ قرآن اعرف القرآن. نافست ومن نافسي في الدنيا قيتها اليه قلتها كلها لان الدنيا ايش ؟ ما لها قيمة. تتنافس في الآخرة في اعمال الآخرة، وفي ذلك فليتنافس المتنافس - [00:13:49](#)

طول النهار ايش شغلك؟ طيب اللي مصنف صواف الخمسة في المسجد هذا هو احسن مني بدبي اصلي صلاة الخمس في المسجد طب اللي حافظ القرآن او احسن مني بدبي احفظ القرآن - [00:14:09](#)

طب اللي بيحضر دروس العلم مش احسن مني بدبي احضر دروس العلم دائما تنظر لمن هو فوقك في امور الدين. كما وجه الله عباده الى معرفة قدر النفس والتزام حدودها وعدم الاغترار باعمالها. تقول تشووف حالك هيكل والله انا حافظ القرآن - [00:14:25](#)

ومعنا دكتور تجد بعض الناس مجرد بس ما ياخد دكتور تتحطط قدام اسمه دال ما هو خد الشهادة اللي هو كان يحلم بها وبس. بطل يقرأ الناس كلها قاعدة بترتفع في طلب العلم هو ايش؟ هو على نفس الكذب - [00:14:49](#)

القديم هم هم. فالناس اتلتقت وهو على ما هو عليه. يجوا يسألوه يا دكتور مجرد ما يألف كتاب ويحط اسم دكتور يفكرا ان خلاص الناس كلامه مائة في المائة. وهذا عند الناس صح ولا لا - [00:15:10](#)

اظن زكرت لكم ان الشيخ آآ مشهور الله يحفظه حضر مرة تكريما بعض الناس وكان حاضر كل الحاضرين معظمهم ايه؟ الف دال استاذ دكتور في علم الحديث يقولوا شفتم سمعتوهم وهم بيتكلموا واتذكرت شيخنا الالباني الله يرحمه وعلمه - [00:15:31](#)

قال يعني تخيلت الاسد وصورة الاسد اسد حقيقي وصورة الاسد. في فرق ولا ما في فرق؟ كبير والشيخ الالباني ولا عنده ولدان ولا الف ولناء ولا شيء ومع ذلك كان الشيخ رحمة الله - [00:15:55](#)

لما يجلس بینا ويتكلم يقول وكما تعلمون يقول النبي صلى الله عليه وسلم كما تعلمون. وكما لا يخفى عليكم وكان يقول ما انا الا طویل الشیخ اذا الفعول مرة واقول له انت بتفهم في الكمبيوتر هعمل لي كمبيوتر رايم جاي في المسجد قال لي انا افهم واحد على وجه الارض بالكمبيوتر - [00:16:29](#)

و فوق كل ذي علم عليم. عليم. لا تغتر دايما انظر ان في هناك ايش؟ اذا عرفت انك انت الک قدر وعرفت قدرك. لما اسألک سؤال ما تعرفوش بتقول له اسأل غيرك صح - [00:17:05](#)

اما اذا شفت حالك انت صاحب الكمال وما بتغلط وانت صاحب الشهادة وانت مغورو انت مريض. ولذلك لا يمكن تكون ما بعرفش الامام ابو حنيفة من اي الجامعات اتخرج الامام الامام مالك الامام مالك ليه جامعات الخراج - [00:17:26](#)

كم دال وكم الف قدام اسمه لما سئل في اربعين مسألة اعجاب في اربعة بس وستة وتلاته قال لا اعلم روح اسأل غيري يا سلام لما تنتصر على نفسك وتقول امام الناس ان ايش - [00:17:48](#)

اني لا اعلم هاي الشیخ الفلانی روح اسئلته هاي تلفونه اتصل بي انتصرت على نفسك تفتي زبطة زبطة. ما زبطة ما زبطة. تعرف لو افتيت بدون علم وزبطة معك قاعد فيه ولا مش قاعد هنا؟ اهي زبطة - [00:18:13](#)

يعني افتيت الواحد بدون علم وجيته تسأل و قال لك الجواب كذا والله يعني هيكل جاوبته. طب ايش دليلك؟ يعني شو دراني دليلك زبطة يعني لما تفتي لازم تكون بتفتني بایش؟ بدليل - [00:18:36](#)

ايوة فقل تعالى فلا تزكوا انفسكم هو اعلم من انتي سبت نفسك ليه اترك الامر لله عز وجل فلا تزكوا انفسكم. نعم ما تفكريش نفسك الى الناس اثنوا عليك في غيابك هذه عاجل بشري المؤمن. اما انت تزكي نفسك - [00:18:53](#)

وتحرص على ان الناس يمدحوك ولذلك بعض الخطباء اذا رأى الخطبة والناس اسمعوا الخطبة والتقبيلات وعزموا بعد الخطبة الغداء والصالون بالسيارة للبيت بيقول لك والله انا خطيب. اما لو معه حد سلم عليه وخلوه يروح ماشي - [00:19:23](#)

ولا بخطب ولا بعرف ولذلك الناس احيانا هم اللي بيخلوا ايش ؟ هم بيضروا الانسان هم مش شايقين احسن من هيئه وبيمدحوا فيه
وانت شيخنا نرعي الصوفية هادا واول ليلة وخلوه يصلي بيقوم عمره ما صلى امام، وسجد. وبده وقعد بفكر ايش يقول في الركعة
الثانية لما قام - 00:19:48

صلوة قالوا له انت طولت في السجدة في الركعة الاولى. انت شفت النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال لهم والله ما شفت. قال له والله ما
شافت. لا انت ما طولت بنا وقال والله انا كنت افكر ايش لقيت اللي هقرأه في الركعة الثانية وملحوف قال لا ده انت شفت النبي صلى
الله عليه وسلم قال نقول له - 00:20:16

لما كت ايش اصدق حالى اني اني ولي واني صرت شيخ واني شفت النبي صلى الله عليه وسلم في السجود وانا ما اعرف بطريقة
الحزبيين اليوم. اول ما ياخذوك بيخلوك اشي كبير - 00:20:36
عشان ايش ؟ عشان يصدقوك. شافت انت كيف لما بدك تصيد الطير بتحط له ايش ؟ اكل من اللي بيشهتهيه. لكن بتكون عامل كمين كمين
عشان تمسكه. بس تمسكه تقول له تعال - 00:20:53

اذبه. فدول بصدق عشان ايه ؟ يذبحوك. فالنفس اذا تغلغل فيها حب الدنيا والتعلق بشهواتها ادى ذلك الى تشوّقها للمدح والثناء
وازداد اعجاب صاحبها بها ورضاه عنها. وهذا غرور قاتل وافة مهلكة - 00:21:11

اذا انصب المرض هذا وصار ما يحب غير يسمح يسمع المدح من الناس. في بعض الناس لا يمكن يسمح لك غير تمدح فيه. غير هيئه
حبك في السجن بايديك متعدود ان ما يسمع غير الناس يمدحوه - 00:21:41

اما ان يذكروا عيوبه او ينصحوه لا وفي ذلك يقول الرسول صلى الله عليه وسلم ثلاث مهلكات. شو معنى ثلاث مهلكات؟ يعني هادول
الثلاثة بيهلكوا صاحبهم شح شو معنى شرح المطاعم؟ الشح اعلى درجات البخل. مش بخييل بس - 00:22:05
باعلى درجات البخل. يعني بخييل صاحبنا هذا اللي اللي كان يطلع الجبنة من البرطمان ويمسح الخبزة للولاد ويقول له روح افتر
فلما مات اولاده في روحهم الصغار كان اخونا الكبير يطلع احسن منه. فاهم الكبير خلى الجبنة جوة البرطمان وصار يمسح الخبز على
البرطمان من برة - 00:22:29

ابخل من ابوه ومطاعم يعني بتطيع ايش ؟ بتطيع الشحال خلص كل اشي هم وبس يحوش مالي يحوش مالي اسئله
شو بدك في المال انت ابوك رح تموت اتركه ما بيعرف بعض النساء بتتصل بتقول انا زوجي كوييس وبصلي - 00:22:53
لكنه بخييل يعني تطلع عيونه ولا اطلق ولا يطلع عشر دنانير فلابل جبنا خبز حاف بشاي معي فلوس لو انه فقير ماشي الحال
دينار توقفه في سبيل الله ودينار تتفقه على اهلك افضلهم وخيرهم اللي تنفقوا على ايه ؟ على اهلك - 00:23:19

لا تسرف ولا تبذل ولا كمان تكون كحتوت. كحتوت انت بتجمع المال وصار عبد المال وبعدين دخل لنفسك عند الله تجد هذا عند مين ؟
عند الله يوم القيمة المال بتتجده عند الله يوم القيمة لما - 00:23:49

تفرح به اما تترك خلفك وتقول للعيال ابقو تصدقا يا اولاد ولا تنسوني كل سنة وانت طيب هم بيقسموه على التركة وهو متبوع
واحد متبوع هو عنده هو مريض عنده هو ايه ابغض ابغض لهواه. ايه ابغض ابغض لهواه. فهوه الله. ارأيت من اتخاذ الله هواء
هواء اذا اعطي لهواه اذا منع منع لهواه اذا احب حب الى هواء. اذا ابغض ابغض لهواه. فهوه الله. ارأيت من اتخاذ الله هواء

افانت تكون عليه وكيل؟ ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون ان هم الا - 00:24:39

كالانعام بل هم اضل سبيلا لان والله الحيوان ما بيتابع هوا الحيوان يستريح ربه وبياكل وبيذبحوه وبياكلوه ما بيعصي مين اللي
بيعصيه ؟ ظهر لك فساد في البر والبحر بما كسبت ايدي مين ؟ الناس - 00:24:59

واعجباب كل ذي رأي برأيه اسرائيل لازم يمشي ما يقبل رأي واحد تاني يمشي هذا هو مريض بمرض الایش لا يمكن قول الرد ولذلك
كانت النفس الامارة عدوة لصاحبها فهي كما قال الامام الاجوري - 00:25:28

جامعة لكل بلاء تظهر لك الزهد وهي ايش وهي راغبة بيقول لك انت زاهت وهو في الحقيقة انت ايش ؟ ما انت زاهد. عارفين
صاحبنا اللي ودخل في زمان كانوا يعملوا المنبر وتحت منه باب يحطوا فيه الاجهزة ولا ده - 00:26:02

كيف يتخيى في زاهد ما بقى له يومين ما كلش وزاهد يعني هو بيقول عن حاله زاهد. والناس صلت وطلعوا واخر واحد بقى الخدم
تبعد المسجد بيطفي الضوء وبسكت الباب. فهو ميت من الجوع راح في ستين داهية حيضل الضهر - 00:26:24

مين طب انت ما انت عامل حالك زاهد نفسه بتقول له انت زايد لكنه في الحقيقة ما هو زاهد وبعدين هو الزهد انك ما تاكلش تلت
شهور ما كنش غير حباية زتون الله لا يوفقك. بس ليش - 00:26:44

النبي صلى الله عليه وسلم والله كان يأكل عشان تصيرولي حباية زتون كل تلات شهور وتقعد في غرفة سودا وتغمض عيونك وتحطط
راسك بين رجليك ايوة وهي وتفرح بحسن ثناء من جهلها بالباطل - 00:27:04

ويتقل عليها من ذمها بالحق نصحا منه. اذا راح في مكان ما حدش بيعرفه والناس اتنى عليه مرات بتلاقي انسان والله العظيم
بحشش محشش اشرب حبوب مخدرات قلت له يا شيخ - 00:27:32

هذا راح مثلا في قرية وطلع خطب في الناس خطبة وخطير في واحد في مصر عمره اتنين وسبعين سنة لكنه تاب الى الله واحسن
توبته وعرف الحق واستقام يعني يحكى لنا ايام ما كان في الازهر كان طالب الازهر - 00:27:53

كيف كانوا يطلعوا وهم طلاب في الازهر ويروحوا على الاماكن تبع الحشيش والخمر وكيف يشربوا وينصبهم المهم يعني ماضي زى
الزفت. ومع ذلك لو طلع المنبر يخطب خطبة تعجبك. والناس اتنى علينا مش عارفين حقيقته - 00:28:14

كان شيخنا الالماني الله يرحمه. لما حد يمدحه كان بيكي يقول اللهم اجعلني خيرا مما يظنون واغفر لي ما لا يعلمون ولا تؤاخذني مما
يقولون مين اللي قال الكلمات الحلوة هذه؟ ابو بكر الصديق - 00:28:34

اجتمعنا او واحد اتنى عليك ومش عارفك هو لو يعرف عيوبك ما سلم عليك ولا زارك هو شايفك حلو ولقيتك حلو وكلامك حلو. شيخ
شايفك شيخ ما يعرفش اللهم اجعلني خيرا - 00:28:56

ما يظنون. يا سلام واغفر لي ما لا يعلمون. دول ما بيعرفوش ولا تؤاخذني بما يقول ان انا ما انا في هذا الامر. ولذلك لما دعوه مرة
على الباكستان ولا مش عارف على بنجلاديش - 00:29:17

مؤتمر عاملينه حاضر فيه يمكن تلات اربع ملايين اطالبوا بالشيخ يروح يحاضر فيهم. ما رضييش يروح روح احكي لك كلمة في هذا
المؤتمر. قال ونفس الالباني لما يرى امامه تلات اربع ملايين - 00:29:36

من يضمن للالبان نفسه الا تفتر. ولا تعجل لو احنا انا عارف نفسه عارف قدره هو الشيطان ضحك عليه مغورو هذا الشيطان ضحك
عليه وينفح فيه وهو مصدق وسبب ذلك - 00:29:54

شهوة حب النفس وحب الجاه وما ينتج عنهم من تطلع للضرور وكسب رضاء الناس وانتظار المدح منهم والله عز وجل يقول للرسول
صلى الله عليه وسلم ايش؟ انهم اي الناس انهم لن يغنو عنك من الله شيئا - 00:30:28

والله ما بينفعوك ولذلك بعض الدعاء اللي اغتر اللي يغتر بالناس في شغله المظاهرات اللي فاتت هادي ورضاهم وطلع معهم وعشان
ما يزعلوش عليه واهتم برضاه الناس. اليوم انفضي الناس من حوله - 00:30:51

اعرف الحق اثبت عليه ابلغه للناس رضوا ولا ما رضوا. المهم مين يكون راضي عنك؟ الله سبحانه الناس مش هيغلو عنك من الله
شيء. والله ما حيدافعوا عنك والله ما بنجوك من عذاب الله يوم القيمة - 00:31:16

انت هتيجي في وحدك امام الله لا تقول الشيخ الفلاني حكى لي ولا تقول خبراء حكوا لي ولا انا اتبعت اسمعتو في الصلاة الضعفاء
شو قالوا للذين استكروا؟ انا لكم انتم مغفون عن نصيبا من النار - 00:31:38

جيش الكبراء قالوا انا كل فيها ان الله قد حكم بين الابل. والله عز وجل لما حكم بين الایمان حكم بالايه؟ بالعدل. يعني دخلوا
الضعفاء والكبراء وين دخلوا؟ في جهنم - 00:32:02

اللهم نجنا من النار. وفي ذلك يقول الامام ابن رجب الحنبلي رحمة الله ومن هذا الباب ايضا ان يحب ذو الشرف والولادة اصحاب
المنصب ان يحمد على افعاله ويثبت عليه بها ويطلب من الناس ذلك. ويتساوى في اذى من لا يجيئه اليه - 00:32:24

هذا يدخل في قوله تعالى لا تحسين الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا الو ، فلا تحسينهم بمفازة من العذاب

ولهم عذاب اليم. يحب يحمد على شيء ما عمله - 00:33:01

ما عملته لو شكروك الناس عن شيء فعلته اه ماشي. اما شيء ما فعلته وبدك الناس يشكروك على شيء ما فعلته فان هذه الاية يقول ابن رجب الحنبلي انما انزلت فيمن هذه صفاته - 00:33:22

ولقد اتسعت دائرة الاصابة بمرض الغرور والرضا عن النفس. ولم يعد ذلك قاصرا على عوام الناس. بل تسرب اي هذا المرض الى قلوب بعض الدعاة وطلاب العلم فتجد احدهم دائم الانتقاد للآخرين - 00:33:48

شغلته ليل نهار ينتقد غيره مشغول بفلان ومشغول بفلان. لو جيت قلت له بتصوم اتنين وخميس يقول لك لأن تقوم الليل وكم جزء بتقرأ يقول لك لا. يقول له خلصت القرآن بقول لك لأن - 00:34:17

قدиш تقرأ في اليوم؟ اهم شيء انه يشوف الغلطة تبعتك ويكتس على الزفت يطلع له اقوال العلماء في هذه المسألة. ويرد عليك. اشد عليك. اجيد استاز في السب الشيف عبد العظيم الله يحفظه تعلمنا منه ان يعني لو واحد رد عليك - 00:34:36

او سد عليك قال ما تردش عليه اتعلمنا لانك لو ردت عليه هيرد. لو ردت هيرد. يعني تتصور وانت ماشي في الشارع واحد سب عليك لو انك ما ردت عليه - 00:35:03

انت روحت وهو راح يمكن يندم او اذا شب عليك مثلا ايش يا ابو لحية؟ قل له السلام عليكم كيف حالك اما مش عاجبك اللحية يا ولد تعال. وانت كنت طبعا قبل ما تصير شيخ ايه؟ ازعر. ابوة وواحد دورة في الكاراتيه - 00:35:22

ايه ونزلت فيه وراح جاب اخوانه وسماكيين وصفيتهم ناس في السجن وناس في الایش؟ في الطواري في البشير قال استعن بالله عليك مثل الكلب اللي بيمنج عليك وانت ماشي في الشارع. اذا ضليتك ترمي عليه حجار وصعيد ضل يلاحقك - 00:35:44

اما اذا هيك مشيت شوي شوي وتركته الله ما بيجي عليك والنبي صلى الله عليه وسلم يعني لأن مش حديث اللي قال اذا مررت على على غنم وراعي وطلع عليك الكلب تبع الغنم - 00:36:07

وطبعا الكلب تبع الغنم هذا ايش بيكون متربى يعني مفكرك حرامي عليكم الغنم انت كيف تتعامل؟ عشان تريح نفسك واقصر طريق انك تنادي على مين؟ على الراعي صاحب الغنم. فهو ربى نادي عليه بس - 00:36:25

فاهمين على بعض. بینادي عليه بتلاقيه على طول خلص وراح عليه اما اذا ضمنتك انت تضرب فيه بين الحكى فانت تستعجل حد شتمك سب عليه تعرفوا يوم ما حكينا درس رابعة آآ شعار رابعة العدوية هذا قديشنا السب علينا والله - 00:36:43

ما قرأت وحتى ما خلية حد يوصلني ولا ردت على حد ابشركم الحمد لله هذه الاشارة يعني جدا خفت مش زي ما كان اول. وعرفوا الناس صحيح انها يعني فيها شيء من الغلو. وصحوا الناس يعني ما زلت - 00:37:04

واحد احنا بنتكلم في قضية عقيدة وهدول عملوها ان احنا بنتكلم في رابعة يا عمي احنا هدوله الله يا رب يجعلهم شهداء. نتمنى لهم ان يكونوا شهداء عند الله. احنا بنتكلم على الاجارة اللي انتم بتبعدوها من دون الله. صارت حجاب بس - 00:37:26

خطر عليكم. بنصحكم ابواه الى بعض الدعاة وطلاب العلم فتجد احدهم دائم الانتقاد للآخرين واذراء لجهودهم في الدعوة. ولا يقبل اي نصح ويوجه اليه اي لا ولا يقبل اي نصح - 00:37:44

ان يوجه اليه لانه معجب باقواله وافعاله مغفورة بها ولعل السبب في ذلك يقول بعض العلماء الصدارة للعمل الدعوي قبل النضج يعني واحد يتتصدر للدعوة او يصير شيخ او امام مسجد قبل الایش - 00:38:08

قبل النضج لان طلب العلم الله ايش؟ درجات. ولذلك اصعب جماعة اللي هم الشبرا دول. طلاب العلم دولت اول ما يبدأ هذا اللي بيتعجب العالم كله بضل ينكر وضل مش عارف ايه وشوف حاله اشي كبير شوف تكون مغفورة شبر هاد ابو الشبر - 00:38:35

بس يتقدم في العلم شوي استاذ شبرين بيهدى وبصير عنده لين. لما يصير ثلاثة ستر ويتوسع. بتحمل الناس والامور بتتغير. ولذلك تجد هدوله الجماعة اللي حماس الجماعة اللي عندهم انتقام عندهم تكفير. هو شاب وتتجدد ما هو رايد حرس اللي في راسه. لما يكبر ويصير عمره اربعين - 00:38:58

خمسين سنة بصير ينظر لحاله لما كان عنده الافكار هذي انه ايش ده كان ولد صغير انه ما كان يفكيره غلط. واظني

ذكرت لكم صاحبنا هذا اللي في البلدة اللي كان يكفر كل الدنيا - [00:39:22](#)

مرت الايام وكبر في التكفير. واذكر لما خلصت الجامعة انا والشعب العظيم ورحنا زرناه في بيته والله كانك داخل مغفر رحت دحكا
يلا ما يعرفوش تكفيريين يا دولا. لكن بيني وبين الشيخ ابراهيم قراة والشيخ ابراهيم بقى له طويل وينصح شوي شوي - [00:39:40](#)
يا الله الله يصلحهم اول ما فتنا السلام عليكم وعليكم السلام حطينا فتح لنا الظلال مقدمة سورة المائدة اللي هي سيد قطبي فيها
بكفر المجتمع وبخرب بيت نحلفه كل مجتمع كافر لانه اه لا يحكم بما انزل الله - [00:40:01](#)

شاي بدون سكر. شربنا الشاي وقمنا. ولا كلمة ومرت الايام تلاتين سنة ولا هو بيتصل بي تليفون بيقول لي انا موجود في الفندق
الفلاني قلبي صرف رجليه. قلت له فلان اتصل بي موجود هون. قال لي لا ابشرك هذا اهتدى وصار كوييس - [00:40:23](#)
مستقام طمني قلت له يعني اكرمه واقوم بالواجب معه قال لي اه ده زابط طويل. رحت جبته من الفندق وقعدت عندي يومين
وحضر خطبة جمعة عندي وضل يبكي طول الخطبة وبعد الخطبة - [00:40:54](#)

ولحيته بيضة طلع رجل كبير صح اكبر منا انتم عرفتم الطريق من الاول صح مشيتوا عليه ما ضيعت وقت احنا وقتنا و عمرنا كله
ضاع في الطريق الغلط وندمان على الاربعين سنة اللي فاتوا من عمره وهو ماشي في الطريق الغلط - [00:41:08](#)
الان لما كبر بيدفع التمن وين ما راح عليه مية عالمة استفهام في الدولة دخل طلع عليه ايش ؟ اسمه بفكرة هادا تعبان وبعدين يقول
لك عندي مش عارف كم بنت سبع بنايات ولا تمن بنايات ولا واحدة اتجوزت لانه الناس كلهم خايفين مني - [00:41:33](#)

اعرف الطريق من الاول صح وريح نفسك بدل ما تدوخ وبعدين ترجع تعرف الطريق صح في اخر عمرك وصرت تندم وتبكي مثل هذا
اعرف الطريق صح هاي الكتاب موجود وهاي السنة موجودة وهاي الصحابة سلکوا طريق النبي صلى الله عليه وسلم وتحصلوا على
شهادة تحطها في عين اللي ما هو عاجبه رضي الله - [00:42:00](#)

عنهم ورضوا عنه. طلعت الشمس يا استاذ طاقة الشمس اليوم طيب نقف عند اه ولا شك ان هذا العجب صفحة اربعينية وخمسين في
الدرس القادم ان كان في العمر الباقي نسأل الله - [00:42:24](#)

يظهر قلوبنا من الامراض. ويصلحنا ويرزقنا حسن الخاتمة. صلى الله على محمد وعلى الله وصحبه وسلم. جزاكم الله خيرا -
[00:42:42](#)